

كشف الأوهام والالتباس عن تشبه بعض الأغبياء من الناس

- . وليس يوالِيهم ويركن نحوهم ... كمن كان بالعدوان بغيا ينازله .
- . ولكنه يحمي حمى الدين جهده ... ولم يأل في إيذاء من لا يعامله .
- . وهل قال إلا ما هو الحق والهدى ... صريحا لدينا تستبين دلائله .
- . ووافق أهل الحق في جل ما به ... يقولون لا تأويل خب يماحله .
- . يؤول ما قالوا بغير الذي له ... أرادوا وتخفى في الدليل محامله .
- . ولكنه أبدى كمائن عصابة ... غشتهم دياجير الهوى وقساطله .
- . فعادى الذي عادى لدين محمد ... وكفر من قد شاع بالكفر باطله .
- . وقد بلغتهم حجة الله جهرة ... وقامت عليهم بالبلاغ دلائله .
- . ووالى ذوي التقوى لحسن بلائهم ... وإغنائهم في الدين عنم يخاتله .
- . لذلك أحسنا به الظن والذي ... يساعده في شأنه أو يماثله .
- . ومهما استمروا مستقيمين في الهدى ... فما لامرئ فيهم مقال يحاوله .
- . سوى البغي بالعدوان والجهل والهوى ... ومن رام ذا فيهم أصيبت مقاتله .
- . وأما الشبيبي فالذي قال واضح ... وليس على حق فتبدوا محامله .
- . فقد قال ما قد قاله كل مبطل ... كداود إذ أبدى مقالا يماثله .